



المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي



معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الليبية: دراسة إستطلاعية علي أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم- المرج

جادالله عليالعكف¹ و ابراهيم علي الظهيري²

¹كلية الآداب والعلوم - جامعة بنغازي - المرج - ليبيا.

²كلية الزراعة - جامعة بنغازي - سلوق - ليبيا.

المُلخص

تاريخ الاستقبال: 2020-06-28

تاريخ الاستقبال: 2020-12-31

تاريخ القبول: 2021-01-31

تاريخ النشر: 2021-10-10

الكلمات المفتاحية

المعوقات, معايير الجودة الشاملة, مستويات الإدارة في الجامعات.

البريد الإلكتروني للباحث

jadallah.ali@uob.edu.ly

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الليبية، حيث تم توزيع إستبانة مكونة من 28 عبارة على عينة عشوائية بسيطة من رؤساء الأقسام العلمية و أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم - فرع المرج، جامعة بنغازي. لذا تم توزيع (127) إستبانة رجعت منها (100) إستبانة خلال فترة من شهر يناير إلى شهر مارس عام 2019، مع العلم بأن مجتمع الدراسة مكون من (198) عضو هيئة تدريس. بعدها تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS). وتتلخص أهم نتائج الدراسة في وجود معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة، حيث بلغ أعلى المتوسطات في الجوانب القيادية والتنظيمية وجوانب البحث العلمي 4.27, 4.27, 4.14، وإنحرافات معيارية قدره 0.486, 0.486, 0.495، على التوالي. وأخيراً، تم اقتراح عدد من التوصيات أهمها: تطبيق معايير الجودة الشاملة علي مستويات الإدارة في الجامعات.

1. المقدمة

(أداء العمل بأسلوب صحيح متقن وفق مجموعة من المعايير التربوية الضرورية لرفع مستوى جودة المنتج التعليمي بأقل جهد وكلفة محققاً الأهداف التربوية التعليمية وأهداف المجتمع وسد حاجة سوق العمل من الكوادر علمياً). (هاغستروم, 2009, ص:45).

• معايير الجودة الشاملة:-

(تعد معايير الجودة هي بمثابة العناصر التي يتم الحكم في ضوءها علي مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة , وهذه المعايير تقوم علي نظام تعليمي يطبق وفق إستراتيجية معينة تراعي الظروف المحيطة والبناء الثقافي السائد والمناخ التنظيمي والتقدم التقني والمصادر المادية والبشرية المتوفرة ويلبي احتياجات السوق لتقديم مخرجات ذات مواصفات عالمية) , (العضاضي, 2008, ص:353).

• المعوقات :-

(هي جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق المسئول في تحقيق أهداف برامجه الإدارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها) , (شاحوت, التائب, 2019, ص:208).

• الجامعة:-

(مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين , وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة , تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع , وتتألف من مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية) , (فرج, الفقهي, 2012, ص:169).

• الكلية:-

(وحدة تعليم عال وببحث علمي من وحدات الجامعة , ويجوز أن يكون لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة, وهي في كل الأحوال كيان علمي مستقل داخل نطاق الجامعة, تضم مجموعة أقسام علمية تتناسب مع طبيعة التخصصات العلمية في كلية) , (المركز الوطني لضمان الجودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية, 2016, ص:4).

• القسم:-

(وحدة علمية أساسية من وحدات الكلية في البناء الجامعي والتعليم العالي يتخصص في حقل من حقول المعرفة , تتولي مهمة إعداد وتنظيم وتنفيذ البرامج التعليمية والبحثية) . (المركز الوطني لضمان الجودة وإعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية, 2016, ص:4).

و. الدراسات السابقة:-

☒ دراسة ربايعه , عبيد (2005) :-

هدفت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة الجامعة العربية الأمريكية), الكشوف عن أهم المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي في كل المجالات التي تم دراستها وهي: الجوانب القيادية، والجوانب المعرفية، وإجراءات تنظيم عمل المؤسسة، وإجراءات البحث العلمي، وجوانب خدمة المجتمع.

☒ دراسة العضاضي (2008):

قام الباحث بدراسة تحت عنوان (المعوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي) في الجوانب القيادية مثل ضعف التخطيط السليم للجودة، مركزية اتخاذ القرار، تقادم الهياكل الإدارية، هيمنة القطاع الإداري علي القطاع الأكاديمي، غموض عملية اختيار القيادات الأكاديمية. بالإضافة إلي الجوانب التنظيمية مثل ضعف الاتصال بين

(الجودة الشاملة في المجال التربوي هي مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في مخرجات التعليم ، حيث أنها تشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات, كما أنه توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد على تحقيق نتائج مرضية) , (الشليبي, محمد, 2008, ص:79). لذا تعتبر من أكثر المفاهيم التي استحوذت علي اهتمام الباحثين من أجل إحداث نقلة نوعية وكمية في مؤسسات التعليمية, (شاحوت, التائب, 2019, ص:208).

أ. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:-

تهتم الدولة الليبية بالتعليم العالي من خلال تحسين الكليات والجامعات إلا أن هناك العديد من الانتقادات التي تشير إلى تدني نوعية المخرجات التعليمية الجامعية, مما يتطلب إعادة النظر في الأوضاع الإدارية والمالية بالجامعات الليبية, لكي تتفق مع متطلبات إدارة الجودة الشاملة, (فرج, الفقهي, 2012, ص:169), ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة لتحديد معوقات الجودة الشاملة في الجامعات الليبية في شكل التساؤل الآتي:-

ماهي معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في المجالات التالية:-

- الجوانب القيادية.

- الجوانب التنظيمية.

- جوانب البحث العلمي.

ب. هدف الدراسة:-

الهدف المحدد للبحث هو معرفة معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الليبية.

ج. أهمية الدراسة:-

تستمد هذه الدراسة أهميتها في تناول هذا الموضوع من خلال تحديد نقاط الضعف بكلية الآداب والعلوم المرج المعرقة لتطبيق معايير الجودة الشاملة فيها.

د. حدود الدراسة:-

الحدود الزمنية:- تم إجراء هذه الورقة البحثية في فترة من شهر يناير- شهر مارس 2019.

الحدود المكانية:- اقتصرت هذه الدراسة علي كلية الآداب والعلوم التابعة لجامعة بنغازي في مدينة المرج.

الحدود البشرية:- اقتصرت عينة هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام بكلية الآداب والعلوم - المرج.

ه. مصطلحات الدراسة:-

• إدارة الجودة الشاملة:-

(هي أسلوب إداري لتحقيق النجاح طويل الأمد من خلال إرضاء الزبائن) , (هاغستروم, 2009, ص:18).

• إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي التعليمي:

اتخاذ أي قرار خاص بالكلية، كذلك إعطاء فرق عمل تطبيق الجودة صلاحيات غير كافية لمسئولياتهم.

☒ دراسة شاحوت، التائب (2019) :-

هدفت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في كلية الآداب بجامعة مصراتة من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية ومنسقي الجودة) لتحديد أبرز معوقات الجودة في العملية التعليمية وهو تكديس أعداد الطلاب بالقاعات الدراسية، وازدحام المدرجات، وقلة المعامل والمختبرات وعدم توفير إمكانياتها.

☒ دراسة (قريط، ابومزريق) (2019) :-

استنتجت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس : دراسة استطلاعية عن جامعة مصراتة) وجود معوقات تتعلق بالهيئة التدريسية تتضمن في ضعف ملائمة أعداد أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لعدد الطلاب وضعف الكفاءة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وافتقار أعضاء هيئة التدريس للخبرات التربوية الكافية واستخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائل التقليدية في التدريس وقلة توافر حوافز كافية لأعضاء هيئة التدريس وقلة توافر التخصصات المطلوبة لدى أعضاء هيئة التدريس وضعف التزام أعضاء هيئة التدريس بأنظمة وقوانين، الجامعة.

☒ دراسة (الفار) (2019) :-

أظهرت نتائج الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة وسبل التغلب عليها) أن أهم معوقات تطبيق نظام إدارة الجودة والتي تواجه أعضاء هيئة التدريس تمثلت في المعوقات المالية والمادية، يليها المعوقات القيادية ثم المعوقات البشرية، أما المعوقات التنظيمية جاءت في المرتبة الرابعة.

2. المنهجية

• منهج الدراسة:

أستخدم الباحثان في الدراسة الإستطلاعية أسلوب المنهج الوصفي، لأنه يعتبر من أبرز المناهج العلمية المستخدمة في دراسة الواقع، لتمييزه بدقة (كيفياً وكمياً).

• مجتمع وعينة الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من رؤساء الأقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم التابعة لجامعة بنغازي في مدينة المرج، والبالغ عددها (198)، اختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (127) مشارك، رجع منها (100) إستبانة، خلال فترة من شهر يناير إلى شهر مارس عام 2019.

• أداة الدراسة:-

لتحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحثان إستبانة من إعداد (الباحث سعيد بن علي العضاضي، 2008)، حيث تكونت إستبانة من أربعة أجزاء، الجزء الأول يحتوي على أسئلة عن الخصائص الأساسية للمبحوثين، والجزء الثاني أسئلة عن معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة علي الجوانب القيادية (10 عبارات)، والجزء الثالث أسئلة عن معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة علي الجوانب التنظيمية (9 عبارات)، والجزء الرابع أسئلة عن معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة علي جوانب البحث العلمي (9 عبارات)، وهذه إستبانة تعتمد على نظام الأسئلة المغلقة

(Likert-5)، (1- غير موافق إطلاقاً 2- غير موافق 3- محايد 4- موافق 5- موافق بشدة)، ثم تم إدخال البيانات وتحليلها

إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس، نقص الكوادر البشرية المؤهلة لتفعيل معايير الجودة الشاملة، الافتقار إلى المعايير الموضوعية لقياس الأداء. أيضاً في جوانب البحث العلمي مثل زيادة العبء الدراسي علي حساب البحث العلمي، تدني الحوافز المادية والمعنوية، ضعف إمكانيات المكتبة.

☒ دراسة حنا (2010) :-

كشفت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية : دراسة ميدانية مقارنة لآراء عينتين من طلاب كليتي التربية بجامعتي البعث وتشرين) وجود درجة عالية من المركزية في اتخاذ القرارات في الكلية مع ضعف الاهتمام بالبحث والتطوير بسبب المناخ الأكاديمي السائد في الكلية، بالإضافة الي قلة القاعات التدريسية وضيق مساحتها بالنسبة لعدد الطلبة.

☒ دراسة الرفاعي، النجداوي، الخطيب (2013) :-

أكدت الدراسة المعنونة بعنوان (تحديد معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية الأردنية) علي مجموعة من المعوقات التي تواجه تطبيق إدارة الجودة الشاملة بأقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية الأردنية هي ضعف البنية التحتية الخاصة بالتعليم مآدي إلي ازدحام المختبرات العلمية مع ضعف الدعم المالي المقدم للأبحاث العلمية والافتقار لمعايير الموضوعية في قياس الأداء، وضعف الاتصال بين الأقسام وإدارات الجامعة.

☒ دراسة الناصر (2013) :-

هدفت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق (TQM) في كليات ومعاهد جامعة بغداد من وجهة نظر مدرء وحدات ضمان الجودة وتقويم الأداء)، معرفة المعوقات والمشاكل التي تعيق تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في كليات والمعاهد العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر مسؤولي الشعب ووحدات ضمان الجودة فيها حيث كانت أهمها قلة الكوادر المدربة والمؤهلة بإدارة الجودة الشاملة في كليات الجامعات

☒ دراسة أبو الخير (2016) :-

أظهرت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجوانب الإدارية لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية) أن أكثر المعوقات في مجال تنفيذ إدارة الجودة هو غياب أسلوب بروح الفريق وتشكيل حلقات الجودة، وقلة عدد اللقاءات والندوات اللازمة لنوعية العاملين بنظام الجودة.

☒ دراسة رقاد، لعيكزة (2016) :-

توصلت الدراسة بعنوان (معوقات تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: دراسة حالة الجامعات العمومية الجزائرية)، إلي تحديد جملة من المعوقات كان أهمها: عدم وضوح سياسة تطبيق نظام ضمان الجودة، وعدم حرص الإدارة العليا للجامعة علي متابعة مدي التقدم في عملية تطبيق نظام الجودة الشاملة.

☒ دراسة محمود (2017) :-

أوضحت نتائج الدراسة بعنوان (معوقات الجودة الشاملة في كلية التربية جامعة الإسكندرية: دراسة تحليلية)، كثرة المعوقات الإدارية والقانونية أمام أعضاء هيئة التدريس، كذلك صعوبة المشاركة في المؤتمرات الدولية، بالإضافة الي عدم تطوير المكتبات الجامعية.

☒ دراسة (السنياطي، المنتصر) (2019) :-

توصلت الدراسة بعنوان (متطلبات ومعوقات تطبيق الجودة الشاملة بجامعة مصراتة "من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس")، وجود إلزام مسؤولي الكليات بالرجوع إلى إدارة الجامعة في كل صغيرة وكبيرة عند

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) واستخدمت النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3. النتائج

- الخصائص الأساسية للمبحوثين:-

جدول رقم (1) التوزيع النسبي لأفراد مجتمع العينة حسب الخصائص الأساسية :

الخصائص الأساسية	العدد	%
العمر		
28- 37	21	21
38- 47	52	52
48- فأكثر	27	27
النوع		
ذكر	39	39
انثى	61	61
الدرجة العلمية		
محاضر مساعد	20	20
محاضر	49	49
أستاذ مساعد	22	22
أستاذ مشارك	9	9
سنوات الخبرة		
اقل من 5 سنوات	15	15
5-15	54	54
16- 30	31	31
المؤهل العلمي		
ماجستير	57	57
دكتوراه	43	43
المتنصب		
رؤساء الأقسام	15	15
	100	

أوضحت نتائج البحث كما هو مبين في جدول رقم (1) بأن 52% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (38 – 47 سنة) ، كما لوحظ أن حوالي ثلثي العينة (61%) هن من الإناث، بينما 57% منهم يحملون مؤهل ماجستير، في حين نجد أن 43% من حملة درجة الدكتوراه ، أما بالنسبة لسنوات الخبرة فقد أفاد حوالي 54% من المبحوثين أن لديهم خبرة ما بين (5 – 15 سنة) في مجال التعليم الجامعي ، كما ذكر 49% منهم بأنهم حاصلين علي درجة محاضر.

- تحليل آراء عينة الدراسة اتجاه معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجوانب القيادية :-
- جدول رقم (2) معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجوانب القيادية :-

العبارة	درجات المقياس									
	غير موافق إطلاقاً (1)		غير موافق (2)		محايد (3)		موافق (4)		موافق بشدة (5)	
	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)	التكرار	النسبة (%)
1- ضعف التخطيط السليم لمفهوم الجودة الشاملة في الجامعات.	1	1	9	9	10	10	12	12	68	68
2- تعتمد الإدارات في الجامعات على مستوى عالي من المركزية في اتخاذ القرارات	2	2	14	14	10	10	5	5	69	69
3- تقدم الهياكل الإدارية والتشبيث بقم إدارية تعيق تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في الجامعات.	00	00	2	2	5	5	29	29	64	64
4- هيمنة القطاع الإداري على القطاع الأكاديمي في الجامعات.	00	00	00	00	1	1	27	27	72	72
5- اتباع إبتعاات وسياسات لا تتوافق مع معايير الجودة الشاملة	00	00	00	00	2	2	20	20	78	78
6- تعدد اللوائح والقوانين المعمول بها ومنها التي تعيق الأمر الذي يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد وانخفاض الأداء	1	1	1	1	7	7	15	15	76	76
7- غموض معايير اختيار القيادات الأكاديمية.	00	00	2	2	6	6	19	19	73	73
8- مقاومة التغيير لدى بعض القيادات الأكاديمية خوفاً من فقدان مناصبهم.	5	5	7	7	11	11	7	7	70	70
9- عدم القناعة لدى بعض القيادات الأكاديمية بتطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات.	00	00	1	1	2	2	26	26	71	71
10- التركيز على أساليب معينة في معايير الجودة الشاملة وليس على النظام ككل.	00	00	1	1	2	2	23	23	74	74

كما يظهر من الجدول رقم(2) أن ترتيب معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة، وفقاً لتقديرات أفراد العينة جاء علي النحو التالي:-

1- جاءت العبارة رقم(5) «إتباع إستراتيجيات وسياسات لا تتوافق مع معايير الجودة الشاملة» بالمرتبة الأولى، حيث حصل هذا المعوق علي أعلى متوسط حسابي (4.27) وبانحراف معياري بلغ (0.486) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 78%.

2- نجد أن العبارة رقم(4) «وجود هيمنة من القطاع الإداري علي القطاع الأكاديمي في الجامعات» جاءت بالمرتبة الثانية، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.26) وبانحراف معياري بلغ (0.463) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 72%.

3- في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم(10) «التركيز علي أساليب معينة في معايير الجودة الشاملة وليس علي النظام ككل»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري بلغ (0.503) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 74%.

4- نلاحظ أن العبارة رقم(9) «عدم القناعة لدي بعض القيادات الأكاديمية بتطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات» جاءت بالمرتبة الرابعة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.19) وبانحراف معياري بلغ (0.563) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 71%.

5- جاءت العبارة رقم(3) «تقادم الهياكل الإدارية والتشبيث بقم إدارية تعيق تطبيق مفهوم الجودة الشاملة في الجامعات» بالمرتبة الخامسة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.18) وبانحراف معياري بلغ (0.642) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 64%.

6- في المرتبة السادسة تأتي العبارة رقم(7) «غموض معايير اختيار القيادات الأكاديمية»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط

2- نجد أن العبارة رقم(18) «عدم إمكانية الجامعات من تطبيق معايير الجودة الشاملة بسبب تزايد أعداد الطلبة بأكثر من المقرر في خطة القبول السنوي» جاءت بالمرتبة الثانية، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.18) وبإنحراف معياري بلغ (0.642) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 62%.

3- في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم(17) «مركزية الخدمات الإدارية المقدمة لأعضاء هيئة التدريس»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.08) وبإنحراف معياري بلغ (0.752) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 71%.

4- نلاحظ أن العبارة رقم(13) «عدم الأهتمام بالدورات التدريبية للقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات» جاءت بالمرتبة الرابعة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.04) وبإنحراف معياري بلغ (0.727) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 80%.

5- جاءت العبارة رقم(16) «الافتقار الي المعايير الموضوعية لقياس الأداء, الأمر الذي أدى الي عدم مساواة الفرص بين أعضاء هيئة التدريس» بالمرتبة الخامسة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.04) وبإنحراف معياري بلغ (0.807) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 70%.

6- في المرتبة السادسة تأتي العبارة رقم(12) «ضعف الاتصال بين إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.02) وبإنحراف معياري بلغ (0.714) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 73%.

7- نجد أن العبارة رقم(14) «نقص الكوادر البشرية المؤهلة لتفعيل معايير الجودة الشاملة»، جاء بالمرتبة السابعة , حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.02) وبإنحراف معياري بلغ (0.845) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 64%.

8- نلاحظ أن العبارة رقم(11) «قلة البيانات اللازمة والمطلوبة لتحديد متطلبات الجودة الشاملة» جاءت بالمرتبة الثامنة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.96) وبإنحراف معياري بلغ (0.781) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 75%.

9- جاءت العبارة رقم(15) «عدم إستقطاب الخبراء المتخصصين (المحليين أو الأجانب) في مجال الجودة الشاملة» بالمرتبة التاسعة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.80) وبإنحراف معياري بلغ (0.808) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 72%.

- تحليل آراء عينة الدراسة اتجاه معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في جوانب البحث العلمي:-

حسابي (4.09) وبإنحراف معياري بلغ (0.570) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 73%.

7- نجد أن العبارة رقم(6) «تعدد اللوائح والقوانين المعمول بها وميلها الي التعقيد الأمر الذي يؤدي الي ضياع الوقت والجهد وانخفاض الأداء»، جاءت بالمرتبة السابعة , حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.03) وبإنحراف معياري بلغ (0.594) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 76%.

- نلاحظ أن العبارة رقم(1) «ضعف التخطيط السليم لمفهوم الجودة الشاملة في الجامعات» جاءت بالمرتبة الثامنة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.81) وبإنحراف معياري بلغ (0.800) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 68%.

9- جاءت العبارة رقم(8) «مقاومة التغيير لدي بعض القيادات الأكاديمية خوفاً من فقدان مناصبهم» بالمرتبة التاسعة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.61) وبإنحراف معياري بلغ (0.909) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 70%.

10- في المرتبة العاشرة تأتي العبارة رقم(2) «تعتمد الإدارات في الجامعات علي مستوي عالي من المركزية في اتخاذ القرارات»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.58) وبإنحراف معياري بلغ (0.867) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 69%.

- تحليل آراء عينة الدراسة اتجاه معوقات تطبيق معايير الجودة في الجوانب التنظيمية:-

جدول رقم (3) معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجوانب التنظيمية :-

البيانات	درجات المقياس									
	غير موافق (1)		غير موافق (2)		محايد (3)		موافق (4)		موافق بشدة (5)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
11- قلة البيانات الخاصة والمتوفرة لتحديد متطلبات الجودة الشاملة	2	2	6	6	2	2	15	15	75	75
12- ضعف الاتصال بين إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس	2	2	2	2	6	6	17	17	73	73
13- عدم الإهتمام بالدورات التدريبية وأعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات	4	4	00	00	00	00	16	16	80	80
14- نقص الكوادر البشرية المؤهلة لتفعيل معايير الجودة الشاملة	2	2	6	6	4	4	24	24	64	64
15- عدم إستقطاب الخبراء المتخصصين (المحليين أو الأجانب) في مجال الجودة الشاملة	2	2	8	8	8	8	10	10	72	72
16- الافتقار الي المعايير الموضوعية لقياس الأداء, الأمر الذي أدى الي عدم مساواة الفرص بين أعضاء هيئة التدريس	2	2	6	6	00	00	22	22	70	70
17- اعتماد الإدارات في الجامعات علي مستوي عالي من المركزية في اتخاذ القرارات	2	2	4	4	00	00	23	23	71	71
18- عدم الأهتمام بالدورات التدريبية للقيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في مجال تطبيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات	00	00	2	2	7	7	29	29	62	62
19- قلة البيانات اللازمة والمطلوبة لتحديد متطلبات الجودة الشاملة	00	00	00	00	2	2	29	29	69	69

كما يظهر من الجدول رقم(3) أن ترتيب معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة , وفقاً لتقديرات أفراد العينة جاء علي النحو التالي:-

1-جاءت العبارة رقم(19) «لتنفي الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس» بالمرتبة الأولى، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.27) وبإنحراف معياري بلغ (0.486) , في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 69%.

أوضحت نتائج الدراسة أن هناك اتفاق علي أن معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الليبية وفقاً لآراء أعضاء هيئة التدريس بعينة

جدول رقم (4) معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة في جوانب البحث العلمي:-

البيانات	البيانات المعيارية	البيانات المعيارية	درجات المقياس										
			موافق بشدة (5)		موافق (4)		محايد (3)		غير موافق (2)		غير موافق إطلاقاً (1)		
			النسبة (%)	التردد	النسبة (%)	التردد	النسبة (%)	التردد	النسبة (%)	التردد	النسبة (%)	التردد	
2	0.843	4.06	68	68	24	24	2	2	2	2	4	4	20- معظم الجامعات العامة هي جامعات تعليمية وليست بحثية
7	0.727	3.96	72	72	16	16	4	4	8	8	00	00	21- انخفاض الميزانية المخصصة للبحث العلمي، بالإضافة إلى الإجراءات الروتينية المملة عند طلب التغطية المالية من أجل إجراء أو مشاركة في البحوث.
1	0.495	4.14	76	76	19	19	5	5	00	00	00	00	22- ضعف البنية التحتية الخاصة بالتعليم مما أدى إلى ازدياد المغفريات العلمية
5	0.553	3.98	82	82	10	10	4	4	4	4	00	00	23- ضعف إمكانيات المكتبات الجامعية من حيث المصادر العلمية الحديثة والدوريات
6	0.533	3.96	84	84	8	8	4	4	4	4	00	00	24- ضعف مراكز البحوث التابعة للجامعات، مما قلل الشراكة بين أعضاء هيئة التدريس والمراكز البحثية المحلية والعالمية.
9	0.913	3.68	74	74	6	6	8	8	6	6	6	6	25- ندرة الدعم الفني مثل ورش العمل وندوات، بالإضافة إلى عدم الانفتاح على الجامعات العالمية من خلال المؤتمرات الدولية والإيفاد.
4	0.756	4.00	68	68	20	20	4	4	8	8	00	00	26- عدم الاهتمام ببيئة العمل الملائمة مثل صلات خاصة بأعضاء هيئة التدريس وقاعات للوسائل والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي.
8	0.712	3.94	75	75	14	14	4	4	7	7	00	00	27- زيادة العبء التدريسي على حساب البحث العلمي.
3	0.605	4.04	80	80	12	12	4	4	4	4	00	00	28- إحصائيات البحث العلمي لغرض الترقية والتأليف لغرض الكسب المادي وليس لتحسين جودة التعليم في الجامعة.

الدراسة تمثلت: إتباع إستراتيجيات وسياسات لا تتوافق مع معايير الجودة الشاملة التي حصلت علي أعلى متوسط حسابي في معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة علي الجوانب القيادية (4.27)، ثم تدني الحوافز المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس التي حصلت علي أعلى متوسط حسابي في معوقات تطبيق معايير الجودة علي الجوانب التنظيمية (4.27). في حين كان ضعف البنية التحتية الخاصة بالتعليم المؤدي إلي ازدياد المغفريات العلمية الذي حصل علي أعلى متوسط حسابي في معوقات تطبيق معايير الجودة علي جوانب البحث العلمي (4.14). ومن ثم فإن علي القائمين علي رئاسة الجامعات الليبية وضع ذلك في الاعتبار عند تحديد وطرح خطط التطوير والإصلاح.

• التوصيات

- 1- تطبيق معايير الجودة الشاملة علي مستويات الإدارة في الجامعات الليبية.
- 2- توفير المتطلبات الإدارية والمالية المتوافقة مع معايير الجودة الشاملة.
- 3- الاهتمام بالبنية التحتية والتجهيزات والأدوات التي تساهم في رفع كفاءة البحث العلمي.

4.المراجع

1- أبو الخير، أحمد غنيم.(2016). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجوانب الإدارية لكليات التربية في الجامعات الفلسطينية. المجلة العربية لضمان الجودة التعليم الجامعي. الجمهورية اليمنية، المجلد 9 ، العدد(26)، 81-59.

2- حنا، فاضل.(2010). معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية : دراسة ميدانية مقارنة لآراء عينتين من طلاب كليتي التربية بجامعتي البعث وتشرين.

كما يظهر من الجدول رقم(4) أن ترتيب معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة ، وفقاً لتقديرات أفراد العينة جاء علي النحو التالي:-

1-جاءت العبارة رقم(22) «**ضعف البنية التحتية الخاصة بالتعليم مما أدى الي ازدياد المغفريات العلمية**» بالمرتبة الأولى، حيث حصل هذا المعوق علي أعلى متوسط حسابي (4.14) وبانحراف معياري بلغ (0.495) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 76%.

2- نجد أن العبارة رقم(20) «**معظم الجامعات العامة هي جامعات تعليمية وليست بحثية**» جاءت بالمرتبة الثانية، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.06) وبانحراف معياري بلغ (0.843) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 68%.

3- في المرتبة الثالثة تأتي العبارة رقم(28) «**إنحصار البحث العلمي لغرض الترقية والتأليف لغرض الكسب المادي وليس لتحسين جودة التعليم في الجامعات**»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.04) وبانحراف معياري بلغ (0.605) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 80%.

4- نلاحظ أن العبارة رقم(26) «**عدم الاهتمام ببيئة العمل الملائمة مثل صلات خاصة بأعضاء هيئة التدريس وقاعات للوسائل والتقنيات الحديثة المناسبة للعمل الأكاديمي**»، جاءت بالمرتبة الرابعة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (4.00) وبانحراف معياري بلغ (0.756) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 68%.

5- جاءت العبارة رقم(23) «**ضعف إمكانيات المكتبات الجامعية من حيث المصادر العلمية الحديثة والدوريات**» بالمرتبة الخامسة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.98) وبانحراف معياري بلغ (0.553) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 82%.

6- في المرتبة السادسة تأتي العبارة رقم(24)«**ضعف مراكز البحوث التابعة للجامعات، مما قلل الشراكة بين أعضاء هيئة التدريس والمراكز البحثية المحلية والعالمية**»، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري بلغ (0.533) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 84%.

7- نجد أن العبارة رقم(21) «**انخفاض الميزانية المخصصة للبحث العلمي ، بالإضافة الي الإجراءات الروتينية المملة عند طلب التغطية المالية من أجل إجراء أو مشاركة في البحوث**»، جاء بالمرتبة السابعة ، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.96) وبانحراف معياري بلغ (0.727) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 72%.

8- نلاحظ أن العبارة رقم(27) «**زيادة العبء التدريسي علي حساب البحث العلمي**» جاءت بالمرتبة الثامنة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري بلغ (0.712) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 75%.

9- جاءت العبارة رقم(25) «**ندرة الدعم الفني مثل ورش العمل وندوات، بالإضافة الي عدم الانفتاح علي الجامعات العالمية من خلال المؤتمرات الدولية والإيفاد**»، بالمرتبة التاسعة، حيث حصل هذا المعوق علي متوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري بلغ (0.913) ، في حين كانت نسبة الموافقة بشدة 74%.

3. الخاتمة

- 14- المركز الوطني لضمان الجودة اعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية. (2016). معايير الاعتماد المؤسسي والبرامجي لمؤسسات التعليم العالي. ليبيا.
- 15- الناصر, علاء حاكم محسن. (2013). معايير تطبيق (TQM) في كليات ومعاهد جامعة بغداد من وجهة نظر مدراء وحدات ضمان الجودة وتقييم الأداء. المجلة العربية لضمان الجودة التعليم الجامعي. الجمهورية اليمنية, المجلد 6, العدد (12), 165-183.
- 16- هاغستروم, ديمغ وروبرت. (2009). إدارة الجودة الشاملة أسس ومبادئ وتطبيقات, ترجمة: هند رشدي, منشورات كنوز للنشر والتوزيع, القاهرة, جمهورية مصر العربية.
- 17-SPSS. 2007. SPSS® base 16.0 user's guide, Chicago, IL: SPSS Inc.P25.
- 3- ربيعة, سائد, شاهر عبيد. (2015). معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية - دراسة حالة الجامعة العربية الأمريكية. مجلة البحث العلمي في التربية, فلسطين, العدد (16), 307-324.
- 4- الرفاعي, خليل, النجدوي, أكرم, الخطيب, خالد. (2013). تحديد معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في أقسام المحاسبة في الجامعات الحكومية الأردنية. المجلة العربية لضمان الجودة التعليم الجامعي, الجمهورية اليمنية, المجلد 6, العدد (13), 81-96.
- 5- رقاد, صليحة ياسين لعكيكة. (2016). معايير تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية : دراسة حالة الجامعات العمومية الجزائرية. مجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية, الجزائر, العدد (3), 107-119.
- 6- السنباطي, السيد, سعاد المنتصر. (2019). متطلبات ومعايير تطبيق الجودة الشاملة بجامعة مصراته "من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس". مجلة كلية الآداب, ليبيا, المجلد (3) العدد خاص (2), 190-211.
- 7- شاحوت, إلهام يوسف, التائب, كوثر عبدالرحيم. (2019). معايير تطبيق معايير الجودة الشاملة في كلية الآداب بجامعة مصراته من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية ومنسقي الجودة. مجلة كلية الآداب- العدد خاص (2), المجلد 1, 206-222.
- 8- الشبلي, هيثم حمود, كلوب محمد. (2008). اتجاهات عمداء الكليات ومدراء الوحدات والدوائر الإدارية نحو تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيرات صفة المستجيب. المجلة العربية لضمان الجودة التعليم الجامعي, الجمهورية اليمنية, المجلد 1, العدد (2), 75-93.
- 9- العضاضي, سعيد بن علي. (2008). المعايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي. المؤتمر الثاني لتخطيط و تطوير التعلم و البحث العلمي في الدول العربية, جامعة الملك فهد للبترول والمعادن, الظهران, مملكة العربية السعودية, 353-376.
- 10- الفار, خالد المختار. (2019). معايير تطبيق نظام ادارة الجودة الشاملة وسبل التغلب عليها: دراسة ميدانية على كلية آداب الزاوية. مجلة كلية الآداب, الزاوية, ليبيا, العدد (27), 1-34.
- 11- فرج, عيسى صالحين, الفقهي, مصطفى عبدالله محمود. (2012). واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي, البحرين, 161-170.
- 12- قزيط, خالد مفتاح, بشير محسن ابومزريق. (2019). معايير تطبيق ادارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر عينة من اعضاء هيئة التدريس: دراسة استطلاعية عن جامعة مصراته. مجلة كلية الآداب, ليبيا, المجلد (3) العدد خاص (2), 212-217.
- 13- محمود, خالد صلاح حنفي. (2017). معايير الجودة الشاملة في كلية التربية جامعة الإسكندرية: دراسة تحليلية. مجلة العلوم النفسية والتربوية, جمهورية مصر العربية, المجلد (5), العدد (1), 51-75.